{ جزر } ... فيه ذكر [ الجَزُور ] في غير موضع الجَزُور : البَعِير ذكرا كان أو أنثى إلا أنّ َ اللّ َفْظة مُؤنثة تقول الجَزُورُ وَإن أردْت ذكَرا والجمْع جُزُرٌ وجَزَائر .

- ومنه الحديث [ أن عمر رضي اللّه عنه أعْطَى رجُلا شَكَا إليه سُوء الحال ثلاثة أنْيَاب جَزَائر ] .

- ومنه الحديث [ أنه بَعَث بَعْثاً فَمرّ ُوا بأعْرابِيّ له غَنَم فقالوا أجْزِرْنا ] أي أعْطِنَا شاة تَصْلُح للذّ َبح .

[ ه ] والحديث الآخر [ فقال : يا راعي أجْزِرْني شاةً ] .

- وحديث خَوّ َات [ أبْشِر بِجَزْرَة سَمِينة ] أي شَاةٍ صَالِحَة لأن تجْزَر : أي تُذْبَح لِلأكْل . يقال : أجْزَرْتُ القومَ إذا أعْطَيْتَهم شاة يَذْبَحُونَها ولا يُقال إلاّ َ في الغَنَم خاصّ َة .

- ومنه حديث الأضحية [ فإنما هي جَزْرَة أطْعَمَها أهْلَه ] وتُجْمع على جَزَر بالفَتْح .

- ومنه حديث موسى عليه السلام والسّ َحَرة [ حتّ َى صارت حِبَالُهم للثّ ُعْبَان جَزَراً ] وقد تُكْسَر الجيم .

- ومن غريب ما يروى في حديث الزكاة [ لا تأخُذُوا من جَزَرَات أمْوال النّ َاس ] أي ما يكون قد أعِدّ َ لْلأكْل والمشْهُور بالحاء المهملة .

- وفيه [ أنه نهَى عن الصّ َلاة في المَجْزِرَة والمَقْبُرة ] المجْزِرَة ( قال في المصباح [ المجزر : موضع الجزر مثل جعفر وربما دخلته الهاء فقيل : مجزرة ] وفي الصحاح بكسر الزاي ) : الموضع الذي تُنْحر فيه الإبل وتُذْبح فيه البَقَر الشّ َاء نهَى عَنْها لأجْل النّ َجَاسَة التي فيها مِن دِماء الذّ َبائح وأرْوائِها وجمعها المجَازِر .

[ ه ] ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [ اتّ َقُوا هذه المجَازِرَ فإن لها ضَرَاوَةً كضَرواة الْخمْر ] نهى عن أماكِن الذّ َبح لأن إلْفَهَا وإدَامَة النّظَر إليها ومُشاهَدة ذَبح الحيوانات مما يُقَسّي القَلْب ويُذهب الرحمة منه ويَعْضُده قولُ الأصْمَعي في تفْسِيره أنه أراد بالمجَازِر النّ َدِيّ َ وهو مُجْتَمع القوم لأن الجُزُر إنّ َما تُنْحَر عند جَمْع الناس . وقيل إنما أراد بالمجَازِر إدْمان أكْل اللّ ُحوم فكَنى عنها بأمْكِنَتها ( في الدر النثير : قلت هذا أصح وبه جزم ابن الجوزي ) .

- وفي حديث الضحية [ لا أعْطِي منها شيئاً في جُزَارَتِها ] الجُزَارة بالضم : ما

ياخُذ الجَزّارَ من الذّبِيحة عن أجْرته كالعُمَالةِ للْعَامِل . وأصْل الجُزَارة . أطْرَاف البَعِير : الرأسُ واليَدان والرجْلان سُمّيت بذلك لأن الجَزّارَ كان يأخذها عن أجْرَته فَمُنِع أن يأخذ من الضحية جزءا في مُقَابَلة الأجْرة .

[ ه ] وفيه [ أرأيتَ إنْ لَقِيتُ غَنَم ابن عَمّي أأجْتَزِرُ منْها شاة ] أي آخُذُ منها شاة أذْبَحُها .

( ه ) وفي حديث الحجاج [ قال لأنس رضي اللّه عنه : لأجْزُرَنّكَ جَزْرَ الضّرَب ] أي لأسْتَأصلَنّكَ والضّرَب بالتّحْريك : الغليظ من العسَل . يقال جَزَرْتُ العَسَل إذا اسْتَخْرجْتَه من مَوْضعه فإذا كان غليظا سَهُل اسْتِخْراجُه . وقد تقدم هذا الحديث في الجيم والراء والدال . والهرَوي لم يذكُره إلا ها هنا .

( س ) وفي حديث علي رضي اللّه عنه [ ما جَزرَ عنه البَحْرُ فكُلْ ] أي ما انْكَشَفَ عَنْه الْماءُ من حَيوان البَحْر يُقال جَزَر الماءُ يجزُر جَزْراً : إذا ذَهَب ونَقَص . ومنْه الجَزْرُ والمَدّ وهو رُجُوع الماء إلى خَلْف .

( ه ) ومنه الحديث [ إن الشيطان يَئِس أن يُعْبَد في جَزِيرة العَرب ] قال أبو عبيد : هُو اسْم صُقْع من الأرض وهو مَا بَيْنَ حَفْر أبي موسى الأشعري إلى أقْصَى اليَمن في الطّوُل وما بين رَمْل يَبْرين إلى مُنْقَطَع السّماوَة في العَرْض . وقيل : هو من أقْصَى عَدَن إلى رِيف العِراق طُولاً ومن جُدّة وساحِل البحر إلى أطراف الشام عرْضا . قال الأزهري : سمّيت جزيرة لأن بَحْر فارس وبَحر السّودَان أحاطا بِجانِبَيْها وأحاط بالجانِب الشّمَالي دَجْلة والفُرَات . وقال مالك بن أنس : أراد بجزيرة العرب المدينة نفْسَها . وإذا أطْلِقت الجزيرة في الحديث ولم تُضَف إلى العَرب فإِنّما يُراد بها ما بَيْن دَجْلة والفُرَات